Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رَدَّتْ بَلاغَتُهـــا دَعْوى مُعـــارِضِهـــا ... رَدَّ الـغَيـــورِ يَدَ الجـانـــي عَنِ الحُرَمِ

لَهـــا مَعـــانٍ كَمَوْجِ الـبَحْرِ فـــي مَدَدٍ ... وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فـــي الحُسْنِ وَالـــقِيَمِ

فَمـــا تُعَدُّ وَلا تُحْصـــى عَجـــائِبُهـــا ... وَلا تُســـامُ عـــلـــى الأكْثـــارِ بِالـسَّأمِ

قَرَّتْ بِهـــا عَيْنُ قـــاريـــهـــا فَقُلْتُ لَهُ ... لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ الـلـــهِ فـــاعْتَـــصِمِ

إنْ تَتْلُهـــا خـيـــفَةً مِنْ حَرِّ نـــارِ لَظـــىً ... أطْفَأْتَ نـــارَ لَظـــىً مِنْ وِرْدِهـــا الـشَّبِمِ

كـــأنَّهـــا الحَوْضُ تَبْيَضُّ الـوُجـــوهُ بِهِ ... مِنَ الـــعُصـــاةِ وَقَدْ جـــاءوه كَالحُمَمِ

وَكـــالـــصِّراطِ وَكَالمـيـــزانِ مُسْدِلَةً ... فَالـقِسْطُ مِنْ غَيْرِهـــا فـي الـنَّاسِ لَمْ يَقُمِ

لا تَعْجَبَنْ لِحَســـودٍ راحَ يُنْكِرُهُـــا ... تَجـــاهُلاً وَهْوَ عَيْنُ الحـــاذِقِ الـــفَهِمِ

قَدْ تُنْكِرُ الـعَيْنُ ضـوءَ الـشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ ... وَيُنْكِرُ الـــفَمُ طَعْمَ المـــاءِ مِنْ سَقَمِ

يـــا خَيْرَ مَنْ يَمَّمَ الـعـــافـونَ ســاحَتَهُ ... سَعْيـــاً وَفـــوْقَ مُتـــونِ الأيْنُـقِ الـرُّسُمِ

وَمَنْ هُوَ الآيَةُ الـــكُبْرى لمـــعْتَبِرٍ ... وَمَنْ هُوَ الـنِّعْمَةُ الـعُظْمـــى لمـغْتَنِمِ

سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلاً إلـــى حَرَمٍ ... كـمـا سَرى الـبَدْرُ فـي داجٍ مِنَ الـظُّلَمِ

وَبِـــتَّ تَرْقـــى إلـــى أنْ نِلْتَ مَنْزِلَةً ... مِنْ قـــابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدرَكْ وَلَمْ تُرَمِ

وَقَدَّمَتْكَ جَمـيـــعُ الأنْبـيـــاءِ بِـهـــا ... وَالـرُّسـلِ تَقْدِيمَ مَخـدومٍ عـلـى خَدَمِ

وَأنْتَ تَخْتَرِقُ الـسَّـبْعَ الـطِّبـاقَ بِهِمْ ... فـي مَوْكِبٍ كُنْتَ فـيـهِ صـاحِبَ الـعَلَمِ

حَتّى إذا لَمْ تَدَعْ شَأْواً لِـمُـسْتَبِقٍ ... مِنَ الـــدُّنُوِّ وَلا مَرْقـــىً لمـــسْتَنِمِ

خَفَضْتَ كُلَّ مَقـامٍ بِـالاضـافـةِ إذْ ... نُـوديـتَ بِالـرَّفْعِ مِثْلَ المـفْرِدِ الـعَلَمِ

كَيْمـــا تَـــفُـــوزَ بِوَصْلِ أيِّ مُسْتَتِرٍ ... عَنِ الـــعُيُـــونِ وَسِرِ أيِّ مُكْتَتِمِ

فَحُزْتَ كُلَّ فَخَـــارٍ غَيْرِ مُشْتَرَكٍ ... وَجُزْتَ كُلَّ مَقـــامٍ غَيرِ مُزْدَحَمِ

وَجَلَّ مِقْدارُ مـــا وُلِّيـــتَ مِنْ رُتَبٍ ... وعَزَّ إدْراكُ مـــا أُولـيـــتَ مِنْ نِعَمِ

بُشْرى لَنـــا مَعْشَرَ الإسـلام إنَّ لَنـا ... مِنَ الـعِنـــايَةِ رُكْنـــاً غَيْرَ مُنْهَدِمِ

لَـمَّا دَعـا الـلـه داعـيـنـا لـطـاعـتِهِ ... بِـــأكْرَمِ الـــرُّسُـــلِ كُنّا أكْرَمَ الأمَمِ

راعَتْ قُـلـوبَ الـعِدا أنْبـاءُ بِـعْثَتِهِ ... كَنَبْأةٍ أجْفَلَتْ غُـفـلاً مِنَ الـغَنَمِ

مـــا زالَ يَلْقـاهُمْ فـــي كُـلِّ مُعْتَرَكٍ ... حَتّى حَكَوا بـالـقَنـا لَحْماً عَلـى وضَمِ

وَدّوا الـــفِرارَ فَكـــادوا يَغْبِطُـــونَ بِهِ ... أشْلاءَ شـالَتْ مَعَ الـعِقْبـانِ والـرَّخَمِ

تَمْضـي الـلَّيـالـي وَلا يَدْرونَ عِدَّتَهـا ... مـا لَمْ تَكُنْ مِنْ لَيـالـي الأشْهُرِ الحُرُمِ